

Distr.: General  
12 November 2001  
Arabic  
Original: Spanish

## الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون



### الوثائق الرسمية

#### اللجنة الثالثة

#### محضر موجز للجلسة الحادية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد الهنائي ..... (عمان)

#### المحتويات

- البند ١٠٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)
- البند ١١٠ من جدول الأعمال: منع الجريمة والعدالة الاجتماعية (تابع)
- البند ١١١ من جدول الأعمال: المراقبة الدولية للمخدرات (تابع)
- البند ١١٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥

٦ - السيدة إنستسل (منغوليا): أعلنت أن أنتيغوا وبربودا وألمانيا وأيرلند وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وجامايكا والدانمرك وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسري لانكا وقيرغيزستان وكرواتيا ولكسمبرغ وموناكو وميانمار وناميبيا والنرويج والنمسا وهولندا قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار المنقح، وأنه كان ينبغي إدراج السودان ضمن المقدمين الأصليين لمشروع القرار المنقح.

٧ - استطردت قائلة إنه قد أدخلت بعض التعديلات على مشروع القرار. ففي الفقرة ٤ من المنطوق حذفت عبارة "لتوفير التعليم للجميع" الواردة بعد عبارة "بوضع خطط وطنية" وفي الفقرة ٨ من المنطوق، بعد عبارة "توفير التعليم للجميع" ينبغي إدراج العبارة التالية: "وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية". وفي الصيغة الانكليزية للفقرة ٩ من المنطوق ينبغي أن تستبدل عبارة "promote literacy made in recent major United Nations conferences" بعبارة "pro-mote literacy made at recent United Nations conferences". وفي الفقرة ١٠ من المنطوق، ينبغي إدراج العبارة التالية في نهاية الفقرة: "على نحو يكمل العملية المستمرة لتوفير التعليم للجميع وبالتنسيق معها".

٨ - الرئيس: أعلن أن إكوادور وأوروغواي وآيرلندا وبليز وبوليفيا وبيلاروس وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وزامبيا وسيراليون وغواتيمالا وفرنسا وفرنزويلا وفيجي وقبرص وكمبوديا وليتوانيا ومالطة وموريتانيا والنيجر وهاييتي وتوغو واليونان قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار المنقح.

٩ - إعتد مشروع القرار A/C.3/56/L.10/Rev.1، بصيغته المعدلة شفويا، دون طرحه للتصويت.

مشروع القرار A/C.3/56/L.12/Rev.1\*: السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

البند ١٠٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/C.3/56/L.8/Rev.1 و A/C.3/56/L.10/Rev.1 و A/C.3/56/L.12/Rev.1\*)

مشروع قرار A/C.3/56/L.8/Rev.1 دور التعاونيات في التنمية الاجتماعية

١ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأنه لا يترتب على مشروع القرار A/C.3/56/L.8/Rev.1 أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٢ - السيدة إنستسل (منغوليا): أعلنت أن الصين وميانمار والسودان قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار المنقح، وأبلغت أنه قد أدخل تعديلات على مشروع القرار. ففي الفقرة ٢ من المنطوق ينبغي الاستعاضة عن عبارة "مشروع المبادئ التوجيهية المنقح" بعبارة "المبادئ التوجيهية المنقحة". وفي الفقرة ٦ من المنطوق ينبغي إدراج لفظة "أيضا" بعد لفظة "تدعو".

٣ - الرئيس: أعلن أن غواتيمالا وهاييتي وكينيا ومالي والنيجر وسيراليون قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار المنقح.

٤ - إعتد مشروع القرار A/C.3/56/L.8/Rev.1 بصيغته المعدلة شفويا دون طرحه للتصويت.

مشروع القرار A/C.3/56/L.10/Rev.1: عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع.

٥ - الرئيس: أحاط اللجنة علما بأنه لا تترتب على مشروع القرار A/C.3/56/L.10/Rev.1 أي آثار في الميزانية البرنامجية.

- ١٠ - الرئيس: أحاط اللجنة علما بأنه لا يترتب على مشروع القرار A/C.3/56/L.12/Rev.1\* أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ١١ - السيدة نيوبيل (أمانة اللجنة): قرأت التصويب الشفوي الذي أدخل على مشروع القرار المنقح عند تقديمه.
- ١٢ - السيدة كرفالو (البرتغال): تكلمت باسم مقدمي مشروع القرار فقالت إنه ينبغي أن تضاف في حاشية الصفحة ٣ وأيضا إلى عنوان الوثيقة A/C.3/56/2 العبارة التالية: "، بشأن المنتدى العالمي الرابع للشباب". كما أعلنت أن البرازيل والجمهورية التشيكية والجمهورية الدومينيكية وفيجي وكوبا وموزامبيق قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار المنقح.
- ١٣ - الرئيس: أعلن أن أرمينيا وإسرائيل وبربادوس وبليز وبوتسوانا وبيلاروس وترينيداد وتوباغو وجزر سليمان وسوازيلند وغامبيا وغينيا وكوت ديفوار وكينيا ومالي ومنغوليا وملاوي ونيبال والنيجر ونيجيريا وهاييتي قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار المنقح.
- ١٤ - إعتد مشروع القرار A/C.3/56/L.12/Rev.1\* بصيغته المعدلة شفويا، دون طرحه للتصويت.
- ١٥ - الرئيس: أعلن أن اللجنة قد انتهت بذلك من النظر في البند ١٠٨ من جدول الأعمال.
- البند ١١٠ من جدول الأعمال: منع الجريمة والعدالة الجنائية (تابع) (A/C.3/56/L.4، A/C.3/56/L.5، A/C.3/56/L.16).
- مشروع القرار A/C.3/56/L.4: دور مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ومهمتها وتواترها ومدتها
- ١٦ - الرئيس: أحاط اللجنة علما بأنه لا يترتب على مشروع القرار A/C.3/56/L.4 أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ١٧ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/56/L.4
- مشروع القرار A/C.3/56/L.5: إجراءات مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية: تقديم المساعدة إلى الدول في مجال بناء القدرات، تيسيرا لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولين المعتمدين الملحقين بها
- ١٨ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأنه لا تترتب على مشروع القرار A/C.3/56/L.5 أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ١٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/56/L.5
- مشروع القرار A/C.3/56/L.16: معهد الأمم المتحدة الأفريقي لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين
- ٢٠ - الرئيس: أحاط اللجنة علما بأنه لا تترتب على مشروع القرار A/C.3/56/L.16 أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٢١ - السيدة نيوبيل (أمانة اللجنة): قرأت التصويب الشفوي الذي أدخل على مشروع القرار المنقح عند تقديمه.
- ٢٢ - الرئيس: أشار إلى أنه عندما قدم مشروع القرار أعلن أن سورينام كانت ضمن مقدمي مشروع القرار.
- ٢٣ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/56/L.16 بصيغته المعدلة دون طرحه للتصويت.
- البند ١١١ من جدول الأعمال: المراقبة الدولية للمخدرات (تابع) (A/C.3/56/L.18)
- مشروع القرار A/C.3/56/L.18: التعاون الدولي لمكافحة مشكلة المخدرات العالمية
- ٢٤ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأنه لا تترتب على مشروع القرار A/C.3/56/L.18 أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٢٥ - السيدة لاخوس (المكسيك): تكلمت باسم مقدمي مشروع القرار فقالت إن أنتيغوا وبربودا وكمبوديا قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

ذات أولوية في البرنامج السياسي العالمي. وأدت الاتفاقية أيضا إلى الاعتراف بحق الطفل الأساسي في النمو البدني والعقلي والاجتماعي وفي المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في مستقبله. وخلال العقد الماضي أحرز تقدم كبير في هذه الحماية سواء على المستوى الدولي أو على المستوى الوطني بفضل اعتماد بروتوكولين اختياريين ملحقين باتفاقية حقوق الطفل يتعلقان على التوالي باشتراك الأطفال في الصراعات المسلحة وبيع الأطفال وبغاء الأطفال وإنتاج المواد الإباحية عن الأطفال. وأدى هذا كله إلى تغييرات ملموسة في التشريع والسياسة والممارسة في بلدان كثيرة، وكانت له إلى حد معين أصداء في حصول الأطفال على التعليم والرعاية الصحية. وفعلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة من جانبها الكثير لتعزيز القضية النبيلة المتمثلة في رفاهية الأطفال في العالم كله على مدى الخمسين عاما الماضية. والجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بهدف الحفاظ على حقوق الطفل وكذلك التدابير التي اعتمدها لجنة حقوق الطفل لتنفيذ الاتفاقية جديرة أيضا بالثناء.

٣٠ - ترى حكومة نيبال أن تزايد عدد الأطفال الذين يشتركون في الصراعات المسلحة أو الذين يتأثرون بها بشكل مباشر أو غير مباشر أمرا يثير بالغ القلق، ولديها قانون يحظر على القصر دون سن الثامنة عشرة القتال بوصفهم جنودا أو شرطة. ونظرا لأن أكثر من ٥٠ في المائة من سكان البلد قصر دون سن الثامنة عشرة فإن الحكومة تعلق أهمية كبرى على حماية حقوق الطفل وكانت من أولى الحكومات التي وقعت وصدقت على اتفاقية حقوق الطفل. كما وقعت على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية، واتخذت تدابير تشريعية وغير تشريعية لتعزيز حقوق الطفل: قانون الطفولة وقانون العمل الذي يتضمن المبادئ الأساسية للاتفاقية، ومنح الأولوية لتعليم الأطفال ولتوفير الرعاية الصحية للأطفال ورعاية صحة الأم والطفل؛

٢٦ - الرئيس: أعلن أن بروني دار السلام وبلغاريا وبليز وبوتسوانا وبوركينا فاسو وجزر سليمان وسوازيلند وسيراليون وغينيا وغينيا - بيساو وكازاخستان وكوت ديفوار وليتوانيا وليختنشتاين ونيبال ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

٢٧ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/56/L.18.

**البند ١١٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)** (A/56/203، A/56/222-S/2001/736، A/56/342-S/2001/852، A/56/488، A/56/453)

٢٨ - السيد ماينالي (نيبال): قال إن سلم العالم ورحاه في المستقبل يعتمدان إلى حد بعيد على نمو أطفال اليوم في بيئة أسرية سليمة تضمن بقاءهم ونموهم العقلي والجسماني. بيد أن ملايين من الأطفال يتعرضون للأسف للتمييز والمجاعات وسوء التغذية والأمية والجهل. فمعدلات الوفيات بين الأطفال والأمهات مرتفعة جدا في كثير من البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا فيما وراء الصحراء الكبرى وفي جنوب شرقي آسيا؛ ويوجد تمييز ضد البنات في مجال الحصول على الغذاء والتعليم والصحة وفرص العمل؛ وتقع الفتيات ضحايا للممارسات وأد البنات واختيار نوع الجنس قبل الولادة والحضانة وزواج الأطفال؛ ويموت أطفال كثيرون آخرون أو يعذبون في حالات الصراع ويعانون من إصابات جسدية وصددمات نفسية؛ ويتحول كثيرون آخرون منهم إلى لاجئين نتيجة للحرب والصراعات وأعمال العنف في بلدانهم الأصلية. ويقع على عاتق الحكومات والمجتمع الدولي التزام بجل هذه المشاكل على نحو فعال.

٢٩ - أرهف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفولة حس الرأي العام في العالم كله بشأن متاعب ملايين الأطفال. وبالمثل عزز اعتماد اتفاقية حقوق الطفل مصالح الأطفال، وأدى اعتمادها شبه العالمي إلى اعتبار حماية حقوق الطفل

أن تنجح دورة الجمعية العامة الاستثنائية في استرعاء الانتباه إلى الظروف المحزنة التي يعيش فيها ملايين من الأطفال في العالم كله.

٣٣ - أردف قائلاً إن أطفال سرري لانكا يتعرضون لضغوط غير عادية لا بسبب الشكوك التي تكتنف مستقبل كل الشباب، ولا سيما شباب البلدان النامية، بل أيضاً بسبب تمرد مسلح لا يهدأ قامت به في سرري لانكا نسبة ضئيلة من أصول ثقافية وأديان متعددة. وازدادت الأنشطة الإرهابية لهذه المجموعة الصغيرة بصورة غير عادية نتيجة للأموال الضخمة المقدمة إليها من بلدان تربطها بسري لانكا، مما يدعو إلى السخرية، علاقات ودية. وقلل هذا الصراع المسلح بشكل خطير من قدرة البلد على أن يقدم لشعبه ولأطفاله الخدمات اللازمة. وأعرب في هذا الصدد عن رغبة وفده في أن يقدم توضيحاً فيما يتعلق بإشارة غير صحيحة إلى سرري لانكا وردت في تقرير الأمين العام عن الأطفال والصراعات المسلحة (A/56/342). ففي الفقرة ١٣ من التقرير المذكور ذكر خطأً أن قوات حكومة سرري لانكا تهاجم الأطفال. ويتعين تأكيد أن الحكومة لم تهاجم قط ولن تهاجم أبداً الأطفال في الصراع الداخلي المسلح المشؤوم الذي يدمر سرري لانكا منذ فترة. بل على العكس من ذلك نجحت القوات الحكومية على الدوام في تجنب إحداث خسائر في الأرواح بين المدنيين، وامتنعت مرات كثيرة من القيام بعمليات قد تؤدي إلى سقوط ضحايا مدنيين. وهذه مسألة خطيرة للغاية يتعين مواصلة الاتصالات بشأنها مع الممثل الخاص المعني بموضوع الأطفال والصراعات المسلحة. والأکید هو أن أطفال سرري لانكا الموجودين في المنطقة المتأثرة بالصراع يجندون من قبل جماعة المتمردين ويستخدمون لشن هجمات انتحارية بالقنابل.

٣٤ - من ناحية أخرى قال إن بلده قد أحرز تقدماً كبيراً في تحقيق الأهداف المحددة في الإعلان الصادر عن مؤتمر

واتخذت تدابير للقضاء على التمييز ضد الفتيات في التعليم وبرامج محو الأمية ونشر المعلومات؛ وفرضت مجانية التعليم حتى المرحلة الثانوية. وتوجد في نيبال قوانين صارمة للغاية تحظر تشغيل القصر دون سن الرابعة عشرة، ولذا فإن اعتماد اتفاق منظمة العمل الدولية بشأن حظر أسوأ أشكال تشغيل الأطفال واتخاذ إجراءات فورية للقضاء عليه أمر يبشر بالخير.

٣١ - أضاف قائلاً إنه على الرغم من الجهود المبذولة على المستوى الوطني لحماية حقوق الطفل وتحسين نمائه فإن الأطفال ما زالوا يعانون من سوء التغذية والأمية والمشاكل الاجتماعية الاقتصادية. وما زالت أغلبية السكان الريفيين في نيبال فقيرة، ولا يحصل الأطفال على التعليم الابتدائي، ويموت عدد كبير منهم بسبب أمراض يمكن الوقاية منها مثل الإسهال والحصبة، كما أن معدلات وفيات الرضع والأطفال مرتفعة جداً. ولهذا السبب وضعت الحكومة سياسات وبرامج معينة لتعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم ضمن الخطة الخمسية الراهنة، ولا سيما فيما يتعلق بنماء الأطفال المعوقين وأطفال الشوارع والأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة. كما تبذل جهوداً لتنفيذ برنامج للتعليم الإلزامي، وتشجع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني على شن حملات توعية بالقوانين المتعلقة بالطفولة.

٣٢ - السيد سارام (سرري لانكا): أشار إلى أنه على الرغم من أن اتفاقية حقوق الطفل، التي انضم إليها بلده، ضرورية فإنها لا يمكن أن تشمل كل الأعمال التي ينبغي للمجتمع عموماً والمجتمعات المحلية والأسرة والآباء الاضطلاع بها سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي لحماية الأطفال. ولذا يتعين اعتماد منظور أوسع يشمل جميع نواحي الوجود الإنساني: الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمادية والروحية. وأعرب عن تأييد وفده للبرامج التي وضعت برعاية الأمم المتحدة فيما يتعلق بالطفولة خلال السنوات الأخيرة، وأعرب عن أمل وفده في

بصورة متزايدة بوصفهم مقاتلين. وتؤدي هذه الحروب إلى تشرد الأطفال الذين يجرمون من المسكن ومن الرعاية الصحية ويتعرضون، ولا سيما الفتيات، لعدة أخطار مثل الاستغلال الجنسي والاغتصاب والإصابة بمتلازمة نقص المناعة المكتسب. وينبغي للمجتمع الدولي أن يعزز الدفاع عن هذه الفئة الضعيفة من السكان على المستويين الإقليمي والدولي.

٣٧ - أعرب عن اقتناع حكومة قطر بأهمية حماية الأطفال وتعزيز حقهم المشروع في الحياة، ولذا فإنها قد وقعت اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩٢ وصدقت عليها في عام ١٩٩٥، وتعزم الآن تحقيق الأهداف المحددة فيها. واسترسل قائلاً إنه من الضروري إنشاء شبكة معلومات تقدم مؤشرات يمكن استخدامها لحل المشاكل التي تعوق حماية حقوق الطفل في كل بلد. كما تتعاون حكومة قطر مع الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة على تقديم المشورة التقنية وسن قوانين وإنشاء آليات حتى يمكن للأجهزة ذات الصلة أن تحقق هذه الأهداف. وفيما يتعلق بالتعليم ينص دستور قطر على تعليم الأطفال على جميع المستويات، ومنذ عام ٢٠٠١ أصبح التعليم الابتدائي إلزامياً ومجانياً بالنسبة لجميع أطفال البلد دون تمييز. والواقع هو أنه تفرض غرامات على الآباء والمعلمين الذين لا يسجلون الأطفال في المدارس، أمثالاً لأحكام المادة ٢٨ من الاتفاقية. كما أن المساعدة الطبية مجانية وتشمل جميع السكان.

٣٨ - فيما يتعلق بأعمال العنف الموجهة ضد الأطفال قال إن الشيخة موزة بنت ناصر المسند، حرم سمو الأمير رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، قد أصدرت تعليماتها لإنشاء جهاز متخصص لهذه الأعمال. وأنشئ، بالتعاون مع وزير الداخلية خط هاتفي أطلق عليه اسم "صديق الأطفال" لتلقي الشكاوى من الأطفال والشباب من أي عمل من أعمال العنف يرتكب ضدهم.

القمة العالمي من أجل الطفولة المعقود في سنة ١٩٩٩: فقد زاد من مكافحة أمراض الأطفال وخفض بصورة كبيرة عدد الوفيات بين الرضع والأطفال؛ وبلغت نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة بين الأطفال من الجنسين ٩٠ في المائة؛ ومعدل الوفيات بين الأمهات منخفض؛ ولم تسجل حالات إصابة بمرض شلل الأطفال منذ عام ١٩٩٠؛ وأكثر من ٩٥ في المائة من الأطفال مسجلون في المدارس الابتدائية ويكملون دراستهم؛ وتتجاوز نسبة استخدام الملح المضاف إليه اليود ٨٠ في المائة. ومع ذلك فإن لدى سرى لانكا، شأنها في ذلك كشأن كثير من البلدان النامية، مشاكل ضخمة بسبب الفقر والتخلف. ولتغلب على هذه المشاكل يتعين زيادة التعاون الاقتصادي الدولي، وتحسين علاقات التبادل، وتيسير النفاذ إلى أوجه التقدم التكنولوجي والطبي. وهذه المتطلبات لا غنى عنها لتحسين حالة الأطفال، وكذلك الحال بالنسبة لمكافحة سوء التغذية، والقضاء على الملاريا، وخفض معدلات التخلف عن الدراسة، وتحسين نوعية التدريس. كما أن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، وإن كان انتشاره ما زال منخفضاً، إلا أنه يمكن أن يمثل خطراً جديداً.

٣٥ - استطرد قائلاً حكومة سرى لانكا ما زالت ملتزمة برعاية أطفالها، وتعرب عن امتنانها لما تلقاه من تعاون من المجتمع الدولي والأمم المتحدة واليونسيف وكذلك من هيئات حكومية أخرى وهيئات غير حكومية.

٣٦ - السيد الدهيمي (قطر): قال إنه قد أحرز في السنوات الأخيرة تقدم كبير في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها من الأمراض، بيد أن لأعمال العنف والحرب الآن للأسف آثاراً أكثر فتكاً. ويعاني الأطفال في أجزاء كثيرة من العالم لا سيما بسبب الصراعات المسلحة، التي تؤدي إلى مقتل آلاف منهم أو إصابتهم بجروح أو بإعاقات أو تشردهم، وأيضاً بسبب الحروب الأهلية التي يستخدم فيها الأطفال

والمرض والمجاعة والأمية التي يعيشها. وأردف قائلاً إنه إذا لم توقف بسرعة الحرب فإن نزوح ملايين الأشخاص سيؤدي إلى حدوث كارثة.

٤٣ - السيدة جاكدن (نيجيريا): قالت إن نيجيريا قد صدقت على اتفاقية حقوق الطفل، وتمسك بحزم بالمبادئ المكرسة فيها. واستطردت قائلة إن توقيع نيجيريا أيضاً على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية وعلى المعاهدة المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية هو دليل على التزامها.

٤٤ - استطردت قائلة إن مسائل حقوق الإنسان، ولا سيما حقوق المرأة والطفل، تأتي دائماً على رأس قائمة الاهتمامات الوطنية لحكومة نيجيريا. وفي هذا الصدد تعزز الآليات المؤسسية مثل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان واللجنة الوطنية المكلفة بالإشراف على أعمال حقوق الطفل. وعلاوة على ذلك يتواصل التنفيذ الحازم لبرامج مثل البرنامج الوطني للقضاء على الفقر وبرنامج التعليم الأساسي للجميع والبرنامج الوطني للتحصين، التي تستهدف كلها تحسين نوعية حياة الأطفال.

٤٥ - أردفت قائلة إنه بعد اعتماد اتفاقية حقوق الطفل بأكثر من عشر سنوات، وانعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفولة وعلى الرغم من التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية فإن حياة الأطفال في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، ما زالت معرضة للخطر بسبب الفقر وعبء الديون الثقيل ونقص التغذية وضعف الصحة وعدم كفاية الخدمات الصحية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب والصراعات المسلحة. وسلبت سلسلة العوامل هذه الأطفال أمنهم وصحتهم والتعليم اللازم ليصبحوا مواطنين منتجين.

٤٦ - أعربت عن قلق نيجيريا العميق إزاء الحرب والصراعات المسلحة التي ما زالت أفريقيا منكوبة بها وما زال

٣٩ - أضاف قائلاً إن قطر قد شاركت في الحملة العالمية التي نظمتها اليونيسيف باسم "نعم للأطفال"، وساهمت فيها عدة أجهزة حكومية. وشارك في هذه الحملة أكثر من ستة ملايين من الأشخاص بإشراف سمو الأمير. وتعمل قطر كل ما يلزم لكي يصبح أطفالها أشخاصاً منتجين في جميع المجالات. وقد عينت رئيسة قسم الأطفال في عضوية لجنة حقوق الطفل، وهذا يعبر عن الاهتمام الذي يولييه البلد لهذه القضية.

٤٠ - اختتم بيانه بقوله إن وفده يعرب عن بالغ القلق إزاء معاناة الأطفال الفلسطينيين الذين يلقون مصرعهم بسبب القمع الإسرائيلي. وقال إن وفده يشعر بالقلق بسبب أعمال إسرائيل التي يرى أنها تستغل الظروف الدولية الراهنة لشن غارات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتقتل المدنيين وتصيب الخدمات المحلية في القرى بالشلل، وتترك الأطفال أيتاماً وتصيب التعليم في المدارس بالاضطراب، وتشيع الاضطراب في مجتمعات بأكملها. ويتعلق الأمر بحرب شاملة على الفلسطينيين تحرم أطفالهم من أبسط حقوقهم. وأردف قائلاً إن منظمة المؤتمر الإسلامي قد دعت إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن للتوصل إلى أن تتوقف إسرائيل عن ممارسة هذا القمع ضد الفلسطينيين، وتنسحب من الأراضي الخاضعة للولاية الفلسطينية.

٤١ - كما أعرب عن رغبة قطر في الإشارة إلى الظروف التي يعيش فيها الأطفال العراقيين منذ فرض الحصار على العراق في عام ١٩٩٠، الأمر الذي أعاق إحراز تقدم في برامج التعليم والمساعدة الصحية، وتسبب في سقوط ملايين من الضحايا. وتؤكد بعض الدراسات التي أجرتها اليونيسيف أن العديد من الأطفال يعانون من نقص التغذية والأمراض.

٤٢ - قال إن وفد قطر يحث البلدان على اعتماد تدابير لإنقاذ الشعب الأفغاني قبل دخول الصيف نظراً لحالة الفقر

المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، للقوات الموزعة في إطار عمليات صيانة السلم.

٤٨ - أضافت قائلة إن معاملة البشر، ولا سيما النساء والأطفال، قد اتخذت أبعادا تبعث على الجزع، لا سيما في أفريقيا كلها. وتكشف التقارير التي وزعت في هذه الدورة عن أن الصراعات المسلحة تؤدي إلى خطف الأطفال وتجنيدهم لاستخدامهم باعتبارهم جنودا أو عبيد أو استخدامهم في بغاء الأطفال. وفي أفريقيا اتخذت مبادرات واسعة النطاق في الخطط الإقليمية ودون الإقليمية للتصدي لهذه المشكلة المزعجة. وقالت إن وفد نيجيريا يوجه في هذا الصدد نداءً إلى المجتمع الدولي من أجل تقديم الدعم التقني والموارد اللازمة لكي توقف الكيانات الإقليمية معاملة النساء والأطفال على هذا النحو واستغلالهم في الصراعات المسلحة.

٤٩ - أضافت قائلة إن وفد نيجيريا يحث الدول الأعضاء على العمل على صياغة وثيقة النتائج التي ستنبثق عن الدورة الاستثنائية المعنية بالطفولة بعبارات قوية تعبر على النحو الواجب عن الاحتياجات الخاصة لأطفال أفريقيا. وأعربت في هذا الصدد عن أملها في أن يكون المجتمع الدولي على مستوى التزاماته الأصلية، وأن يوفر مزيدا من الموارد، مراعاة للظروف المتدهورة التي يعيشها أطفال أفريقيا.

٥٠ - السيد لورين (كندا): قال إن كندا تواصل العمل على أن تترجم نتائج الدورة الاستثنائية إلى التزامات موضوعية وأهداف بمواعيد محددة واستراتيجيات ملموسة لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل بغية تحسين حياة جميع الأطفال في العالم. وقد أكدت كندا أن النهج القائم على الحقوق هو أفضل طريقة للتصدي للأخطار التي تواجه الأطفال، وأنها ملتزمة بحزم بتحقيق نتائج استنادا إلى اتفاقية حقوق الطفل، والعمل على أن تحترم حقوق كل بنت وكل ولد، بما في ذلك حقوق المراهقين، دون أي تمييز.

سكانها المدنيون، ولا سيما النساء والأطفال، يعانون من آثارها السلبية الهائلة التي لا طاقة لهم بها. وأضافت قائلة إن أجيالا بأكملها لم تعرف سوى الصراعات المسلحة الوحشية وانعدام الأمن. وإن ملايين من الأطفال قد أصيبوا بإعاقات وصددمات نفسية، ولذا فإنه يتعين حمايتهم في الصراعات المسلحة. وقالت إن وفد نيجيريا يعرب في هذا الصدد عن تأييده التام للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للتوصل إلى تسريح المقاتلين القصر دون سن الثامنة عشرة وإعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع. كما توجه نيجيريا نداء من أجل تكثيف الجهود الرامية إلى إيجاد حلول دائمة للمنازعات، ولا سيما في أفريقيا. وأردفت قائلة إنه في السعي إلى إيجاد حلول ينبغي مراعاة الأسباب العميقة لهذه المنازعات مثل الفقر العام وعدم المساواة في الدخول والنمو الاقتصادي في البلدان، ضمن أمور أخرى. وترى نيجيريا أن الموارد الموجهة للحروب وصنع أدوات الحرب ينبغي أن توجه نحو تقديم الخدمات الاجتماعية، الأمر الذي سيسفر عن نتائج إيجابية بالنسبة إلى الأطفال. وعلاوة على ذلك تأمل نيجيريا في أن تؤدي الجهود المبذولة حاليا إلى حماية الأطفال خلال الصراعات المسلحة وبعدها، وتحث الحكومات على اتخاذ تدابير لمحاكمة مرتكبي أعمال العنف ضد الأطفال.

٤٧ - مضت تقول إن الصراعات المسلحة تيسر انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب وتؤدي إلى تفاقم نتائجهما، وهذا يرجع جزئيا إلى أعمال العنف التي تقوم بها القوات المسلحة ضد النساء والأطفال، بما في ذلك الاغتصاب. ولذا فإنه يتعين زيادة توعية أطراف المنازعات بشأن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب وآثارهما المدمرة. وأردفت قائلة إن نيجيريا تؤيد توفير تدريب بشأن الوقاية من فيروس نقص

المساعدة الإنسانية إلى الأطفال الذين يعيشون في حالات طوارئ معقدة، وتنفيذ برامج تجريد الجنود الأطفال من السلاح وتسريحهم وإعادة إدماجهم في المجتمع وكذلك برامج الإفراج عن الأطفال المختطفين. وشدد في هذا الصدد على أهمية ضمان حصول الفرد على المساعدة الإنسانية وتمتعه بالأمن. كما أثنى على العمل الذي تقوم به اليونيسيف في مجال الأسلحة الصغيرة والأطفال، وقال إنه ينتظر باهتمام شديد أن يصدر قريبا كتاب غراسا ماشيل "آثار الحرب في الأطفال" (الأطفال ضحايا الحروب).

٥٥ - أرفد قائلاً إن كندا ترحب بتقرير الممثل الخاص للأمين العام، المعني بموضوع الأطفال في حالات الصراع المسلح، وأعرب عن شكرها له لما يبذله من جهود لإدماج المسائل المتعلقة بالأطفال في عمليات السلم، وتوخي تعيين خبراء في مجال حماية الأطفال في بعثات الأمم المتحدة لصيانة السلم. وأضاف قائلاً إن التعهدات التي توصل إليها الممثل الخاص مع أطراف الصراعات المسلحة مشجعة بيد أنه من المهم العمل على متابعتها.

٥٦ - مضى يقول إن الصراعات المسلحة هي عقبة في سبيل السلم والأمن الدوليين، ولذا فإنها تقع في نطاق اختصاص مجلس الأمن. وأعرب في هذا الصدد عن تأييد كندا الدائم لاشتراك مجلس الأمن في هذا المجال وفي تنفيذه القرارين ١٢٦١ و ١٣١٤، وحث المجلس لهذا السبب على الموافقة على قرار قوي في المناقشة المفتوحة التالية.

٥٧ - أعرب في ختام بيانه عن أمل كندا في الاشتراك في المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال الذي سيعقد في يوكوهاما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، ورحب بالإشراك الفعلي للأطفال والشباب في المؤتمر.

٥١ - وتشدد كندا على أهمية عدم العدول عن الالتزامات الدولية السابق إبرامها في مجال حقوق الإنسان والقانون الإنساني. وإن الدورة الاستثنائية ليست مناسبة لإضعاف الالتزامات المبرمة تجاه الأطفال، ولذا فإن كندا قد عملت جاهدة على ضمان أن يتأمل الإعلان وخطّة العمل حالة الأطفال الذين هم ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان ويحتاجون إلى حماية خاصة في العالم كله.

٥٢ - أضاف قائلاً إنه على الرغم من أنه قد تحقق الكثير خلال العقد الماضي فإنه ما زال يتعين عمل الكثير، كما أنه قد نشأت مشاكل جديدة، ولا سيما مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، التي تهدد جيل كامل من الأطفال، يولد الكثيرون منهم فعلا وهم يحملون فيروس نقص المناعة البشرية. وإن حماية صحة الأطفال ينبغي أن تكون هدفا عالميا.

٥٣ - استطرد قائلاً إن كندا تعتقد اعتقادا راسخا أن للأطفال الحق في المشاركة في كل ما يتعلق بهم من مناقشات وما يتخذ بشأنهم من قرارات، ولذا فإنها قد اعتمدت تدابير لضمان إشراك الأطفال في الأعمال التحضيرية وفي الدورة الاستثنائية نفسها، وتعهدت بأن تبذل كل ما في وسعها للإسهام في نجاح الدورة. كما تؤيد كندا الاقتراح الداعي إلى اتخاذ قرار إجرائي بشأن حقوق الطفل، يؤكد مجددا التزام المجتمع الدولي بتنفيذ الاتفاقية وبأن يبذل كل ما في وسعه من أجل أن تكون الدورة مثمرة حتى لا يحكم مسبقا على المفاوضات المتعلقة بالوثيقة الختامية.

٥٤ - أعرب عن تأييد كندا الحازم لليونيسيف ولسائر منظمات الأمم المتحدة فيما تبذله من جهود لكفالة أن يبدأ جميع الأطفال حياتهم على أفضل وجه ممكن وإدماج حقوقهم في جميع برامج الأمم المتحدة ذات الصلة. كما أعرب عن تأييدها لليونيسيف في هدفها المتمثل في تقديم

٥٨ - السيدة مورنليوك (بيلاروس): قالت إن زيادة الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالشباب في السياسات الوطنية والعالمية هو أحد المنجزات التي لا سبيل إلى إنكارها لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفولة. واستطردت قائلاً إنه من الأدلة الجيدة على ذلك التدابير التي اتخذتها بيلاروس في هذا المجال: في عام ١٩٩٥ وضعت خطة عمل وطنية اعتمدت من أجل حماية حقوق الأطفال خلال الفترة بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٠، ولذا فقط سن ٢٧ قانوناً ولائحة لصالح الأطفال، دعماً لمبادئ السياسة العامة ذات الأولوية، التي تلخص في "البحث عن الأفضل من أجل الأطفال".

٦١ - أردفت قائلة إنه فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية عقد في مينسك في شهر نيسان/أبريل من السنة الراهنة مؤتمر ممثلي كومنولث الدول المستقلة والدول الأعضاء وأطفال الدول الأعضاء في كومنولث الدول المستقلة برئاسة بيلاروس، مثل تنويع عشر سنوات من الجهود وأعمال ذات صلة لصالح الأطفال. وتمكن المشتركون خلال المؤتمر من تبادل المعلومات عن الأولويات الوطنية والإقليمية للدول الأعضاء في كومنولث الدول المستقلة، وعن تعزيز وحماية الأطفال خلال العقد القادم. واعتمد المؤتمر وثيقة حدد فيها المجالات ذات الأولوية للأنشطة المضطلع بها لصالح الأطفال، وتقرر تعزيز الحماية القانونية للقصر، وإعداد نظام قضاء للقصر، والنص على دعم وتعزيز الأسرة، بوصفها البيئة الطبيعية التي ينبغي أن ينمو فيها الأطفال، والأمومة بلا مخاطر، وحماية صحة الأطفال والمراهقين، والتغذية الأكثر توازناً للأطفال وكفالة التعليم وإمكانية الحصول عليه، وتوفير خدمات الدعم للأطفال الذين في ظروف صعبة للغاية، وتنفيذ تدابير للرعاية المبكرة ل"فال حتى سن الخامسة من العمر.

٦٢ - استطردت قائلة إن بيلاروس تثنى على الأنشطة التي تضطلع بها اليونيسيف وأعرب عن تقديرها بصفة خاصة للتدابير الملموسة والنشطة التي اعتمدها إدارة الأموال في مينسك.

٦٣ - أعربت عن اقتناع حكومة بيلاروس بأنه من خلال العمل المنسق والملموس لجميع الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات السياسية يمكن تحديد تدابير ملموسة للتصدي للمشاكل التي تتطلب نهجاً منسجماً ومتكاملاً. وهذا هو

٥٩ - أضافت قائلة إن بيلاروس تؤيد بلا تحفظ إشراك الشباب في مناقشة المواضيع المتعلقة بهم. وأردفت قائلة إن ممثل شباب بيلاروس الذي سيشترك في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفولة يعتمزم أيضاً المشاركة في الحفل العالمي للشباب.

٦٠ - مضت تقول إن بيلاروس على استعداد للموافقة على تعديل الفقرة ٢ من المادة ٤٣ من اتفاقية حقوق الطفل، وأنها قد أضفت الطابع الرسمي على انضمامها إلى البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية المتعلقة بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة وبيع الأطفال ودعارة الأطفال واستغلال الأطفال في الصور الإباحية. واستطردت قائلة إن مجلس النواب في الجمعية الوطنية لبيلاروس سينظر في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر في مشاريع القوانين ذات الصلة، وأن

الوسائل التي يتيحها التقدم: السواتل والنقل بالكوابل والحواسب والاتصالات بالتكنولوجيا الرفيعة إلخ. وينبغي أن يكون هناك حواسب في جميع حجرات الدراسة، وينبغي أن يعرف جميع الأطفال كيفية استخدام الإنترنت، وينبغي أن تكون كل مدرسة متصلة عن طريق سائل بشبكة تعليم من بعد يديرها رجال تعليم ومعلمون متخصصون. وعلى الرغم من أنه لا يمكن تقدير تكاليف مشروع من هذا النوع فإنه من الأكد أن تكاليفه أقل من تكاليف مواجهة مسلحة.

٦٧ - مضى يقول إن العالم قد عاد ضعيفا، كما أثبتت كارثة ١١ أيلول/سبتمبر، التي أسفت لها كل البشرية، كل البشرية تقريبا. أقول كلها "تقريبا" لأن البشرية تشمل المسؤولين عن تلك المذبحة، الذين أقاموها ومولوها والذين حموهم وآوهم والذين يحتفلون بوقوع هذه الكارثة بابتهاج أو في صمت. كلهم كانوا أطفالا لم يشبوا في بلدان ديمقراطية، ولم يتمتعوا بالحقوق المدنية، ولم يحصلوا على قدر كاف من التعليم، بل على العكس من ذلك أخضعوا لأيديولوجيات قائمة على التعصب الديني، واستخدموا كأدوات لها، أيديولوجيات صنعت من الكراهية عقيدة، وتستخدم الرعب سلاحا سياسيا في خدمة عدل يوصف بأنه سام.

٦٨ - أعرب عن أسفه لأن ملايين كثيرة من الأطفال كانوا في العقد الأخير ضحايا لنحو ١٥٠ صراعا مسلحا وأن مئات المليارات منهم جندوا بعود أو بعمليات غسل مخ. ويسر إسرائيل في هذا السياق أن تعلن أنها على استعداد للتصديق في أقرب وقت ممكن على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل، ولا سيما البروتوكول المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة.

٦٩ - أردف قائلا إن بعض المتكلمين قد اهتموا إسرائيل باستغلال الظروف الدولية الراهنة لزيادة معاناة النساء

مفتاح مستقبل الأطفال وفي نهاية المطاف مفتاح مستقبل العالم.

٦٤ - السيد غاباي (إسرائيل): إن مستقبل البشرية يتوقف على التعليم الذي يتلقاه أطفال اليوم، والذي يمكنهم من تحسين نوعية الحياة والعدل والتقدم الاجتماعي في مجتمعاتنا. وعلى الرغم من أن إسرائيل تعرف جيدا الأوبئة التي يعاني منها ملايين من الأطفال في العالم فإنها تفضل في هذه المناسبة قصر ملاحظاتها على التعليم، والتدريس والثقافة، التي هي أساس الحوار بين المجتمعات المختلفة. وقال إن الواجب الأساسي والفوري للجميع هو تحسين تعليم الأطفال والمراهقين، وبذلك الأولوية للبلدان النامية، ولا سيما لأقل البلدان نموا. وينبغي إعداد شبكات دولية لتقديم التعليم من بعد مع وصلات تفاعلية بين المدارس والجامعات والمعاهد التكنولوجية بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة. وينبغي للمدارس الابتدائية والثانوية والجامعات في الدول الصناعية أن تعد مساعدة تعليمية ومادية دائمة للمؤسسات المماثلة في البلدان النامية.

٦٥ - أضاف قائلا إنه ينبغي تدريس مشاكل العالم الثالث وأوجه عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية كمادة مستقلة في المرحلة الثانوية في البلدان الغنية. وينبغي أن يعرف الأطفال والشباب في تلك البلدان الظروف المعيشية المؤسفة السائدة في البلدان الأفقر، وأنه في المدى الطويل فإن فقر البعض يعرض رخاء الآخرين للخطر.

٦٦ - استطرد قائلا إن العولمة الاقتصادية ليست بالضرورة سلبية لكنها يجب أن تكون مصحوبة بعولمة التنمية الاجتماعية. وعالم اليوم ليس هو عالم البلدان ذات الثروات الطبيعية فحسب بل أيضا عالم من يملكون موارد بشرية ووفرة في المعلومات تتحول إلى سلع وخدمات في حواسبها. وينبغي نقل المعلومات والمعارف إلى بلدان الجنوب بجميع

٧٢ - استطرد قائلاً إن القضاء على الفقر، والعمل على أن تكون المجتمعات مستقرة وآمنة ومنصفة للجميع، وتعزيز التنمية المستدامة، والإعمال التام لجميع حقوق الإنسان للمرأة والطفل، بما في ذلك الحقوق التناسلية للمرأة، هي الدعائم التي ينبغي أن يبنى عليها "عالم مناسب للأطفال". وأعرب عن ثقته في أن تتضمن الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية المقبلة إقرار وتعزيز ما أُنجز في المؤتمرات السابقة لصالح المراهقين والنهوض بالمرأة والطفل، بصفة خاصة.

٧٣ - أُرِدِف قائلاً إن البرازيل تؤكد مرة أخرى تمسكها باتفاقية حقوق الطفل، التي ما زالت مصدر إلهام للمشرعين ومقرري السياسات. وعلى الرغم من أنه ما زال يتعين في البرازيل التغلب على عقبات خطيرة جدا تعرقل الأعمال التام لحقوق الأطفال والمراهقين فإن الحكومة تكافح من أجل إيجاد حلول دائمة للاختلالات الهيكلية ولمساعدة أضعف القطاعات السكانية.

٧٤ - مضى يقول إن الحكومة الفيدرالية قد أعلنت في بداية هذا العام عن قرار توسيع نطاق مبادرة "المنحة الدراسية" - التي تقدم بموجها مساعدة مالية إلى الأسر المنخفضة الدخل - ليشمل البلد كله. واسترسل قائلاً إنه قد قدمت فعلاً مساعدات إلى عدد إضافي من الأطفال يبلغ أكثر من مليون ونصف طفل منذ شهر شباط/فبراير من هذا العام، ويؤمل في تقديم المساعدة في المستقبل القريب إلى أحد عشرة مليوناً من الأطفال، وهو ما يساوي تقريباً ثلث عدد سكان البرازيل الذين في سن الدراسة بالمدارس. ويقدر أن البرنامج ينتج في المتوسط زيادة تتراوح نسبتها بين ١٥ و ٢٠ في المائة في دخول الأسر المستفيدة. وتمنح الأولوية للولايات التي توجد فيها أدنى معدلات التنمية البشرية، وتحصل الأمهات والأطفال المستفيدون مباشرة على الأموال، لأن البرنامج يرمي إلى السماح لهم بسحب الإعانة من المصرف دون أي وسيط. وعلى الرغم من أن الهدف

والأطفال الفلسطينيين، وإن بعثة إسرائيل، وإن كانت تأسف بإخلاص لظروف معيشة هؤلاء النسوة والأطفال فإنها تنصح بالبحث عن أسباب معاناتهم في السياسة المشؤومة التي ينتهجها قادتهم: في تدريسهم المنهجي والمؤسسي للكراهية في المدارس واحتقار اليهود والإسرائيليين، والتحريض على أعمال العنف في خطب الأئمة في المساجد، وفي رسائل التشهير والإثارة التي تبثها وسائط الإعلام الفلسطينية، ومظاهرات حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي العنيف في شوارع غزة ورام الله واستغلالها للأخلاقي للأطفال في المواجهات العنيفة. والإرهاب بوجه عام هو السبب الرئيسي في المعاناة التي تقاسيها النساء والأطفال والشعب الفلسطيني بأكمله. إن الإرهاب أياً كانت دوافعه هو العدو رقم واحد للحوار من أجل السلم، وأكبر عقبة في سبيل تعزيز وحماية حقوق الطفل، بما في ذلك الحق في الحياة.

٧٥ - السيد فونسيكا (البرازيل): أيد الآراء التي أعرب عنها وفد شيلي، باسم مجموعة ريو، ووفد أوروغواي، باسم سوق المخروط الجنوبي (مركوسور)، ووفد بوليفيا وشيلي بشأن هذا البند.

٧٦ - أضاف قائلاً إن الأحداث المأساوية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر قد أثرت في الجهود الدولية الرامية إلى توفير بيئة أفضل وأكثر أمناً وعدلاً للأطفال ومراهقي العالم. وقد أخرج انقطاع المفاوضات الرامية إلى اعتماد الإعلان السياسي وخطة العمل المتعلقة بالأطفال الأنشطة التي كانت تنتج عن الدورة الاستثنائية المعنية بالطفولة على المستويين الوطني والدولي. بيد أنه ينبغي لنا أن نستغل هذه الفترة للتفكير ملياً في أكثر الأشكال فعالية لكي تنجح الدورة عند عقدها في الأعمال التام لحقوق الأطفال والمراهقين.

٧٧ - السيد كامارا (سيراليون): أعرب عن تأييده للبيان الذي أدلت به كوت ديفوار، باسم الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

٧٨ - قال إن سيراليون قد بدأت في الانتعاش من فترة الحرب المدمرة التي دامت عشر سنوات وكانت لها آثار مباشرة في ملايين من الأطفال، استغل آلاف منهم ووضعوا في خدمة عدة شراذم مسلحة، وتشرد ملايين منهم. وأعرب عن تأييد سيراليون لما أعرب عنه الاتحاد الإنمائي للجنوب الأفريقي من قلق إزاء إغفال عدد كبير من الوثائق التي صدرت مؤخرا للمشاكل الملموسة للبنات. وأردف قائلاً إنها تحث على إيلاء حالة البنات قدر أكبر من الاهتمام على المستوى الدولي في إطار عملية إحلال السلم الجارية في البلد. وإن البنات قد تعرضن خلال الحرب لاعتداءات جنسية وللاستعباد بشكل متكرر؛ وأن كثيراً منهن لا يستطعن حالياً العودة إلى أسرهن خشية أن تنبذهن مجتمعاتهن المحلية، وليس لهن سبل بديلة للعيش، وأن بعضهن قد أرغمن على ممارسة الدعارة.

٧٩ - استطرد قائلاً إن حكومة سيراليون تسعى، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف والمنظمات غير الحكومية، إلى تحديد هوية الأطفال المشردين والعمل على مساعدتهم وحمايتهم. وإن الأغلبية الساحقة للأطفال المشردين داخلياً لا يتمتعون بأشكال الحماية التي ينص عليها القانون الدولي، الأمر الذي يجعلهن أكثر عرضة للخطر. وتتضمن المساعدة المقدمة إليهم حالياً وضعهم في دور رعاية إلى حين إعادتهم إلى أسرهم أو إلى أجل غير مسمى إن لم يتسن ذلك؛ كما تتضمن المساعدة النفسية والخدمات الصحية والمساعدة التعليمية.

٨٠ - أضاف قائلاً إن حكومة سيراليون تسلم بضرورة وضع قواعد جديدة لمعاملة الأطفال، وأنها صدقت تحقيقاً

الأساسي هو المحافظة على استمرار الأطفال في الدراسة فإن للبرنامج آثاراً إيجابية إضافية تتمثل في تمكين المرأة ومكافحة الاستبعاد الاجتماعي. وينبغي للبلديات أن تشرف على تنفيذ البرنامج وتعزيز الأنشطة الخارجة عن البرامج الدراسية عن طريق المجالس البلدية المكونة من نسب متساوية من الأعضاء من المجتمعات المحلية والمسؤولين الإداريين.

٧٥ - أضاف قائلاً إن هذه المبادرة تعد مثالا لما يسميه الرئيس كردوسو "الثورة الصامتة" لتحقيق شمول التعليم الابتدائي وتنفيذ مشاريع فعالة للتنمية الاجتماعية. وقد بدأ في الشهر الماضي تنفيذ مبادرة مماثلة تسمى "إعانة التغذية" تقدم إلى الأمهات ذوات الدخل المنخفض إعانة مماثلة عن كل طفل حتى سن السادسة من العمر. وينتظر أن تفيد هذه المبادرة في البداية ٢٧٠٠٠٠٠ طفل و ٨٠٠٠٠٠٠ حامل لتحسين تغذيتهم.

٧٦ - أردف قائلاً إنه قد أحرز خلال العقد الأخير تقدم كبير في الحيلولة دون وفاة الرضع ودون الوفاة الناتجة عن الإسهال والوقاية من التهابات الجهاز التنفسي الحادة والأمراض التي يمكن الوقاية منها. وأمكن بلوغ عدد كبير من الأهداف التي حددت في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفولة. وتشعر البرازيل بالفخر بصفة خاصة للنتائج الحسنة التي حققها برنامج الرضاعة الطبيعية، الذي يشمل الآن ٦٩ في المائة من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر بالمقارنة بـ ٢٢ في المائة في عام ١٩٧٥. ويوجد في البرازيل ١٨٤ مستشفى معتمداً من اليونيسيف بوصفها "صديقة للأطفال". وعن طريق شبكة تضم ١٣٦ مصرفاً للبن البشري غذي ما يربو على ٣٠٠٠٠٠٠ رضيع في السنوات الثلاث الأخيرة. وهذه هي مجرد أمثلة قليلة لما أنجز في البرازيل لصالح الأطفال والمراهقين؛ بيد أنه ما زال يتعين إنجاز الكثير دائماً على أساس المصلحة العليا للطفل.

لهذه الغاية على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل والمتعلق ببيع الأطفال وإنتاج المواد الإباحية عن الأطفال، وهي تقوم حالياً بعملية التصديق على البروتوكول الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة. واستجابة للنداء الذي وجهه الأمين العام في العام الماضي ووفقاً لاتفاق لومي بدأ البرلمان فعلاً في إنفاذ القانون الذي ينص على أن الحد الأدنى لسن الانضمام إلى الجيش هو الثامنة عشرة. كما أنشئت لجنة وطنية معنية بالأطفال الذين أضرروا بالحرب لبحث مصالح الأطفال بصورة وافية.

٨١ - مضى يقول إن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون تضم خبراء لحماية الأطفال، الأمر الذي يضمن تعزيز مصالح الطفل، وأنه قد اعتمدت تدابير للعمل على أن تركز أجهزة العدالة التي ستنشأ قريباً في سيراليون على تلك المصالح.

٨٢ - أردف قائلاً إن المبادرات المتخذة لإنهاء منعة الذين ارتكبوا جرائم في سيراليون من العقاب ستفيد كل مجتمع البلد لا سيما الأطفال. وعلى الرغم من ذلك فإنه لكي تتمكن لجنة تقصي الحقائق والاستقبال والمصالحة والمحكمة الخاصة لسيراليون من العمل بصورة فعالة يتعين توافر موارد كافية.

٨٣ - أضاف قائلاً إن سيراليون تحث اللجنة على أن تدرس بجدية كيفية معالجة الصراعات، والوظيفة التي يؤديها الأطفال في الصراعات في البلدان النامية. وإن تدابير التسريح والآليات القضائية اللاحقة للصراعات ضرورية لكن دون سبل للمعيشة الأساسية ودون فرص تعليمية سيختار عدد كبير من الأطفال بإرادتهم الاشتراك في الصراعات المسلحة. إذ أنه لا يوجد أي بديل آخر تقريباً، ولن تغير هذا الموقف أي آلية مبتكرة لاحقة للصراع.

رفعت الجلسة في الساعة ١٧/٠٥.